رابط المادة على منصة باحث

شرح المقنع في فقه الإمام أحمد)نسخة البث(

شرح المقنع)78(-كتاب الصلاة)52(-باب صفة الصلاة)1(-الثلاثاء 31-2-5441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه الليلة المباركة نستأنف درس - 00:00:00

الفقه في كتاب المقنع للامام الموفق ابن قدامة بعد انقطاع طويل نسأل الله الاعانة والتوفيق سنتي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة - 00:00:54

السنة ان يقوم الى الصلاة اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة ثم يسوي الامام الصفوف فثم يقول الله اكبر لا يجزئه غيرها فان لم يحسنها لزمه تعلمها فان خشي فوات الوقت كبر بلغته - 00:01:28

ويجهر الامام بالتكبير كله ويسر غيره به وبالقراءة قدر ما يسمع نفسه ويرفع يديه مع ابتداء التكبير ممدودة الاصابع مضمومة بعضها الى بعض. مضمومة بعضها الى بعض الى حدو منكبيه او الى فروع اذنيه ثم يضع كف يده اليمنى على - 00:01:53

كوع يده اليسرى ويجعلهما تحت سرته. وينظر الى موضع سجوده ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ بسم الله - 00:02:23

الرحمن الرحيم وليست من الفاتحة. وعنه انها منها ولا يجهر بشيء من ذلك ثم يقرأ الفاتحة وفيها احدى عشرة تشديدة. فان ترك ترتيبها او تشديدة منها او قطعها بذكر كثير او سكوت طويل لزمه استئنافها. فاذا قال ولا الضال - 00:02:49

وقال امين وقال امين يجهر بها الامام والمأموم في صلاة الجهر. فان لم يحسن الفاتحة وضاق الوقت ام تعلمها قرأ قدرها في عدد الحروف وقت وقيل في عدد الايات من غيرها فان لم يحسن الله اية واحدة كررها بقدرها - 00:03:19

فان لم يحسن شيئا من القرآن لم يجز ان يترجم عنه ان يترجم عنه بلغة اخرى لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا - 00:03:54

لا قوة الا بالله العلي العظيم. فان لم يحسن الا بعد ذلك كرره بقدرها. فان لم يحسن شيء من الذكر وقف بقدر القراءة. ويستحب ان يسكت الامام عقب قراءة الفاتحة سكتة - 00:04:14

يستريح فيها ثم يقرأ بعد الفاتحة سورة تكون في الصبح من طوال المفصل وفي مغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه. ويجهر الامام بالقراءة في الصبح والاوليين من المغرب والعشاء والاوليين من المغرب والعشاء. وان قرأ بقراءة تخرج عن مصحف عثمان رضي - 00:04:34

الله عنه لم تصح صلاته وعنه تصح ثم يرفع يديه ويركع مكبرا فيضع يديه على ركبتيه ويمد ظهره مستويا ويجعل رأسه حيال ظهره. لا يرفعه ولا يخفضه في مرفقيه عن جنبيه وقدر الاجزاء بالانحناء بحيث يمكنه مس بحيث يمكنه - 00:05:04

مس ركبتيه ثم يقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال ثم يرفع رأسه وقائلا سمع الله لمن حمده ويرفع يديه. فاذا قام فاذا قام قال بنى ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. فان كان مأموما لم يزد - 00:05:34

لا ربنا ولك الحمد لم يزد على ربنا ولك الحمد الا عند ابي الخطاب. ثم يكبر واخر ساجدا ولا يرفع يديه. فيضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وانفه. ويكون على - 00:06:04

اطراف اصابعه والسجود على هذه الاعضاء واجب الا الانف على احدى الروايتين. ولا يجب عليه مباشرة المصلى بشيء منها الا الجبهة على احدى الروايتين. ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ويضع يديه حذو منكبيه ويفرق بين ركبتيه - 00:06:24
ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا ثم يرفع رأسه مكبرا. ويجلس مفترشا يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى. ثم يقول رب اغفر لي ثلاثا ثم يسجد الثاني الاولى ثم يرفع رأسه مكبرا. ويقوم على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه. الا - 00:06:54
ان يشق عليه فيعتمد بالارض وعنه يجلس جلسة الاستراحة على قدميه واليتيه ثم ما ينهض ثم يصلي الثانية كالاولى الا في تكبيرة الاحرام والاستفتاح. وفي الاستعاذة في روايتان ثم يجلس مفترشا ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يقبض منها الخنصر - 00:07:24
ينصر ويحلق الابهام مع الوسطى. ويشير بالسبابة في تشهده مرارا. ويبسط اليسرى على الفخذ اليسرى ثم يتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان - 00:07:54
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:08:24
ان شاء قال كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وكما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ويستحب ان يتعود فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وان دعا بما ورد في الاخبار فلا بأس. ثم يسلم - 00:08:56
بيمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره كذلك. فان لم يقل ورحمة الله لم وقال القاضي يجزئه ونص عليه احمد في صلاة الجنازة وينوي بسلامه الخروج من الصلاة فان لم - 00:09:26
لم ينوي جاز. وقال ابن حامد تبطل صلاته. وان كان في مغرب او رباعية نهض مكبرا اذا فرغ من التشهد الاول وصلى الثالثة والرابعة مثل الثانية. الا انه لا يجهر ولا يقرأ شيء - 00:09:47
شيئا بعد الفاتحة ثم يجلس في التشهد الثاني متوركا يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى يخرجهما عن يمينه ويجعل اليتيه على الارض. والامرأة في ذلك كالرجل الا انها تجمع نفسها في الركوع والسجود وتجلس متربعة او تسدل رجليها - 00:10:07
تجعلهما في جانب يمينها وهل يسن لها رفع اليدين على روايتين والله اعلم صلي وسلم عليك ورسولك يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة يعني الكيفية الواردة للصلاة الثابتة - 00:10:37
عن النبي صلى الله عليه وسلم القدوة والاسوة امتثالا لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي فالصفة تؤخذ من فعله عليه الصلاة والسلام كما رأيتموني صدري قد يقول قائل - 00:11:15
ما دام القدوة واحد وصلاته واحدة لما هذه الاختلافات وهذه الوجوه والاحتمالات هذه المسألة كغيرها من المسائل يختلف اهل العلم فيها بحسب فهومهم للنصوص وبحسب بلوغ هذه النصوص لبعضهم دون بعض - 00:11:44
والا ما دام صلوا كما رأيتموني اصلي ونقلت صلاة خلاص لماذا توجد هذه الخلافات وهذه الاحتمالات غيرها من المسائل هو قدوة في كل شيء اللهم صلي وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:12:17
لكن الافهام تختلف يا النص الواحد يفهمه عالم على وجه ويفهمه غيره على وجه اخر وكذلك هذا النص يبلغ هذا العالم وهذا الامام ولا يبلغ غيره ولشيخ الاسلام رسالة لطيفة - 00:12:40
نافعة جدا في هذا الباب اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام رفع الملامح عن الائمة الاعلى قد يقول قائل وهذا من نص البخاري ما فيه اشكال صحيح وخالفه مالك او الشافعي - 00:13:09
او احمد لماذا؟ ان الصحيح لكن ما يلزم الائمة الذين هم قبل البخاري برواية البخاري لانهم عندهم باسانيدهم ما يخالف هذه هذا النص الذي في البخاري نعم البخاري مقدم على غيره فيما يرويه في صحيحه - 00:13:37
مقدم على غيره من الائمة لان الامة تلقت صحيحه بالقبول ولذلك لو روى البخاري حديثا صحيح ما نقول آآ حديثا صحيحا هو هو في

الاصل كله صحيح البخاري وروى امام اخر او روي عنه - 00:14:08
مثل ما ينقله الترمذي عن العلماء وعن وعن الصحابة وعن غيرهم لا شك ان البخاري مقدم على غيره في مثل هذا لكن لو اختلف قول البخاري المنقول عنه لا اقول في صحيح - 00:14:42
مع قول الامام احمد اقوال الامام مالك كلهم ائمة وهم اعلم من البخاري وان كان نظر البخاري دقيق ومبني على احاديث صحيحة خرجها بصحيحه لكن اذا وازنا بين الائمة بذواتهم - 00:15:04
اكبر منك واقدم منه واحفظ منه امام البخاري يحفظ من الصحيح عشر الف الف يعني كم مئة الف الامام احمد يحفظ الف الف مليون نعم يتفاوتون الائمة في مقدار الحفظ - 00:15:28
فالامام احمد بهذه المنزلة امام اهل السنة وشيخ السنة والامام مالك نجو السنن وامام دار الهجرة والامام الشافعي ايضا له مرويات كثيرة جدا. وان لم تبلغ مرويات الامام احمد او - 00:15:55
المالك واقلهم في هذا الامام ابو حنيفة ولذلك توسع هو اصحابه بالرأي ولذلك يقول اهل العلم اصحاب الرأي اعياهم حفظ النصوص واعجزهم فلجأوا الى الرأي وفي كل الخير وكلهم ائمة وكلهم متبوعون - 00:16:26
وما يقلد واحدا منهم تبرأ ذمته بتقليده اذا كان ليس من اهل النظر هذه الصفة للصلاة المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام من قوله وفعله المأمور بالاقتداء به فيها صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:16:58
وجاء في الحج خذوا عني مناسككم ليس لاحد ان يجتهد بعد ان صح عنده الخبر الاحتمال عنده في معناه ظاهر ليس له ان يعدل عنه الى قول احد كائنا من كان - 00:17:31
بعد ان بلغه عن النبي عليه الصلاة والسلام ما بلغه وقلنا ان وجود مثل هذه الاختلافات سواء كانت في المذاهب او في المذهب الواحد مردها الى ما ذكره اهل العلم - 00:17:55
ان بعض النصوص تصل تبلغ هذا العالم ولا تبلغ غيره وليس من شرط العالم ان يكون محيطا بجميع ما جاء ولا ينسى مطالبا بفهم غيره بحيث نقول لازم الفهم واحد - 00:18:10
ليش اختلف فهم احمد عن فهم مالك او العكس الامام مالك لما قال في في صيام الست من شوال ما رأيت احدا من اهل العلم والفضل يصومها ولا احمد ما قال هذا - 00:18:33
والشافعي مقال مثل هذا وشيخ الجميع مالك وقبله نقول لا يلزم احد بقول احد. ولا ينقض اجتهاد من اجتهاد مع قول الامام مالك مرجوح في هذه المسألة باب صفة الصلاة. الصلاة جنس - 00:18:58
والمذكور في هذا الباب الصلاة المعروفة ذات الركوع والسجود والاصل الفريضة والسنة مثلها في صفتها الا في ما ورد التخفيف فيه هناك صلوات خاصة قد لا تنطبق عليه هذه الصفة - 00:19:27
مثل صلاة الجنازة صلاة الكسوف الى غير ذلك فهذا الباب مفقود للصفة لصفة الصلاة المعهودة المعروفة اليومية سواء كانت فريضة او نفلا السنة يقول المؤلف رحمه الله تعالى السنة ان يقوم الى الصلاة اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة - 00:19:56
يقولون يسن القيام عند قات من اقامتها يعني قد قامت الصلاة هذا المعروف عندهم عند الحنابلة ولكن الحديث المروي عند البيهقي وغيره بهذا اللفظ في اسناده الحجاج بن ارضع وهو ضعيف - 00:20:31
والصحيح في هذا الباب اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني معنى هذا انه لا يقوم المأموم الى الصلاة ويستوي في الصف الا اذا رأى الامام - 00:20:59
وهذا في الصحيح اذا اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى ترى وجهه اصح ما في الباب رأوا النبي عليه الصلاة والسلام دخل واقيمت الصلاة فجعل جاء اخذ يكلم شخصا وطال الكلام - 00:21:26
الان امتثلوا وقاموا هل لهم ان يجلسوا بعد طول هذا القيام او انهم ملزمون بالقيام اذا رأوه عليه الصلاة والسلام واذا طال القيام وشق على المأمومين او على بعضهم طول القيام - 00:21:58

لهم مندوحة في ان يجلسوا لا سيما من يشق عليه القيام والا فالاصل ان المأموم لا يقوم حتى يرى الامام ثم يسوي الامام الصفوف ثم يسوي الامام الصفوف قل يأمرهم بتسوية الصف استووا - 00:22:23

يأمرون بالاعتدال ويأمرهم بالتراص ولا تصفون كما تصف الملائكة يتراصون في الصف وتسوية الصفوف لتسوون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم يطلق بعضهم الاستحباب لكن مع هذا الوعيد ما يتجه الاستحباب - 00:22:56

لان مخالفة الوجوه تؤدي الى اختلاف القلوب وحينئذ اختلاف القلوب المطلوب الائتلاف ما هو بمطلوب الاختلاف كان يسوي الصفوف كما تسوى القداح بدقة حتى اذا عقلوا عنه جاء او دخل في يوم من الايام - 00:23:35

فاذا رجل باديا صدره فامر فامره بالتأخر لكن لا شك ان اجسام الناس تتفاوت بعضهم نصف الثاني او اقل نقولها لصاحب البدن الكبير والكرش البادي الظاهر شو يقول له اذا صف جنب واحد نحيف - 00:24:16

ها ها والله ما اسمع ها؟ يقول يسوي يسوي رجيم الله يتوب علينا الامور بقدرها يعني تساوي نسبي نسبة والعبرة بالمنكب والكعب والتساوي بالمناكب والاكعب البعض حتى بل اكعب واحد رجله خطوط وواحد نصفها - 00:24:59

الكعب يضبط الامور خله يتقدم اصابعه تطول ولا عقب يتأخر العبرة بالاكعب والمناكب هذين المناكب اذا صار طوله مرتين محاذاة محاذاة محاذاة محاذاة ثم يسوي الامام الصفوف الا تصفون كما تصف الملائكة - 00:25:42

تراصول في الصفحة كانهم بنيان مرصوص وليس معنى هذا انهم يتزاحمون مزاحمة تذهب الخشوع بعض الناس جاء الزاق الكعب بالكعب لكن ليس معنى هذا انه يقلقه ويؤذيه لان بعظ الناس ما يتحمل - 00:26:28

تلمس رجله ولا شيء يعني الامور بقدرها يعني ايه ايقونوني بلال يؤزن يقيم في موضع الاذان يقيم في موضع الاذان فاذا اقام وانتهى من الاقامة كبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:57

وفيه مسافة بين مكان الاذان ومكان الاقامة في مكان الاذان من اجل انهم يسمعه الناس وهي نداء للحاضرين في الاصل لكن هذا الحاصل اقيموا من اذن في مكان ثم يصنع بلال - 00:27:38

ولا يقال انه مفرط بحيث ما ادرك التكبير او تأخر عن تكبير الامام لا وفاء الماء شرع له بعضهم يقول التكبير عند الاقامة لفظ الاقامة وبعضهم يقول يكبر اذا قال - 00:28:02

حي على الصلاة حي على الفلاح وبعضهم اقوال مختلفة لكن التكبير الامام قبل نهاية الفراغ من الاقامة خلاف السنة توكلنا هذا من باب الاستحباب المقصود انه يدرك تكبيرة الاحرام حيث لا تفوته - 00:28:35

لمحصول له الاجر العظيم ويسارع الى الصف الاول واذا فعل ما امر به فقد ادى ما عليه ها مثل هذا لا شك انه يضبط الصف والناس مع بعد العهد وتطاول الزمان - 00:29:08

وتساهل الناس في امور في كثير منهم يتطلب مثل هذا ورأينا في مساجد العيد مصليات العيد التي تطول فيها الصفوف وليس فيها خطوط يصلون على الرمل والتراب يعني مع طول الصف - 00:29:37

كانهم حول الكعبة هلال هذا ملاحظ فمثل هذا الذي تتم به يتم به التسوية بعضهم يقول بدعة هذا ما وجد في عهده عليه الصلاة والسلام لكن اذا ما اذا كان المأمور به ما يتم الا بهذا - 00:30:02

ولا ترتب عليه اي مفسدة حتى الائمة الان ما يقومون بواجبهم بالنسبة لتسوية الصفوف وكل مطالب بما يخصه امام مطالب بان يسوى الصف ويأمر المأمومين بالتسوية والاعتدال تراص والمأموم مطالب بالامتثال - 00:30:26

هذا الدعاء ما يضر ما يضر هذا ثم يسوي الامام الصفوف ثم يقول الله اكبر لا يجزئه غيرها الله اكبر لا يجزئه غيرها لانها هي الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. بحيث لا يحفظ عنه ولا في موضع واحد - 00:31:05

انه كبر بغيرها بهذا غير هذا الشافعية يرون انه لا مانع ان يقول الله الاكبر الله الاكبر والحنفية يرون انه يجزئ كل ما دل على تعظيم على تعظيم الله بدلا من ان تقول الله اكبر تقول الله اعز - 00:31:38

الله اكرم الله اجل فيجزئه ذلك ولكن ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام هو الحكم في مثل هذا الحكم لا يجزئه غيره فان لم

يحسنها ما يحسن يقول الله اكبر - 00:32:08
لزمه تعلمها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو ولا يتم التكبير الذي هو ركن من اركان الصلاة تكبيرة الاحرام لا يتم ذلك الا بالتعلم لزمه تعلمها فان خشي فوات الوقت كبر بلغته - 00:32:38
من خشي فوات الوقت كبر بلغته لان الوقت شرط تفويته مخل الشرط لابد من وجوده وتفويت الشرط مخل بالمشروط والذي لا يتعلم الا بعد فوات الوقت يعني تصور انه اسلم - 00:33:12
وتوضأ وقرب قرب نهاية الوقت مسألة ظرورة مثل هذا يكبر بلغته الظاهر انه بنى على ما سبق واخا استداروا كما هم ها ارهاب وتستغنى انت جاي اهاه ويتحمل يعني نروح هناك - 00:33:54
شو تعلمه اللي يصلي ذا علمه ايه لو كثرت النسبة لو كثرت النسبة لكان لو كان اكثر الطلاب يصلون شرك لزم التنبيه اما واحد في الشهر ايمر الموضوع من دون الشيخ والطاولة حوله - 00:35:17
واللي بيصلون واللي بيقرأون واللي هذاك مكان الصلاة وهذا مكان الدرس نعم فوات الوقت لانه ان ادرك لفظ التكبير فوت الشرط ويجهر الامام بالتكبير ولكن نعلم ان من جوز القراءة قراءة القرآن بلغته - 00:35:55
كما يذكر عن الحنفية التكبير من باب هؤلاء الامر سهل عنده ويجهر الامام بالتكبير كله سواء كان تكبيرة الاحرام او تكبيرات الانتقال او التسميع ويجهر الامام بالتكبير كله ويسر غيره به - 00:36:56
يعني المأموم يسر بالتكبير والمنفرد يسر بالتكبير لماذا لانه لا جدوى من جهره بل قد يشوش على الناس لو كل من دخل في صلاته كبر رافعا صوته اشكل على الناس - 00:37:26
حصل التشويش عليهم فلذا يسر غيره غير الامام به التكبير وبالقراءة قدر ما يسمع نفسه وبالقراءة قدر ما يسمع نفسه الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:37:55
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. واشهد ان محمدا حي على الصلاة رحمة على لا حول حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول الله اكبر الله اكبر - 00:39:11
اللهم صلي وسلم على رسول مقام محمود رضيت بالله ربا والله المستعان قال رحمه الله ويسر غيره يعني غير الامام ويقصد بذلك المأموم والمنفرد به اي بالتكبير وبالقراءة قدر ما يسمع نفسه - 00:40:19
يعني يكون هناك تحريك للسان والشفتين ويسمع اذنيه يعني هناك صوت بصوت لكنه غير مؤثر على من بجانبه وانما يعرف انه كبر ويعرف انه قرأ و يختار بعض المحققين انه لا يلزم من ذلك - 00:41:54
اسمع نفسي وانما يكفي ان يحرك لسانه وشفتيه اما اذا لم يتحرك اللسان والشفتين فلا يكون كلام كنا وتفكر ويرفع يديه مع ابتداء التكبير ممدودة الاصابع مضمومة بعضها الى بعض - 00:42:30
ممدودة والمرفوعة الاصابع مضمومة بعضها الى بعض الى حزو منكبيه كما جاء في صفة صلاته عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا انه رفع الى فروع اذنيه وهذا يكون من اختلاف التنوع - 00:43:12
من فعل هذا فلا بأس وان فعل هذا فلا بأس وبعضهم يوفق بين هذا وذاك بان اكون اطراف الاصابع الى حدم الى فروع اذنيه واقفيت او الكف ظهر الكف الى - 00:43:44
منكبين ثم يضع كف يده اليمنى على كوع يده اليسرى ثم يضع كف يده اليمنى على كوعي يده اليسرى الكوع عند بعض العامة يطلقونه على المرفق ولكن الكوع ما يلي الابهام - 00:44:07
فعظم يلي الابرة. يلي الابهام كوع وما يلي خينصرون. لخنصره الكوسوع والرسم معاصي والرسغ ما وسط يعني اللي بينهم وهاد بعض العوام يمتحن بهذا يقول ان فلان ما يعرف كوعه من كسوعه - 00:44:48
بعض كثير من منه الخاصة فعظم يلي الابهام كوع الهدى وما يلي لخنصره والرسوغ ما وسط اللي بين الكوع والكرسو عالوسط وعظم يلي ابهام رجل ملقب بجوع فاحفظ وجانب الغلط - 00:45:16

وش يقول فاحفظ العلم على كل حال هذه ضوابط استعملها اهل العلم نظمن لتحفظ خلاص اذا حفظتها انتهى الاشكال ولو لم تحفظ النظم يمكن تفلت عليك ويظيع عليك وتنساه ولذلك - 00:46:01

الظوابط وايضا القواعد عند اهل العلم ينظرونها لتثبت في الاذهان يضع كف يده اليمنى على كوع يده اليسرى على الكود هكذا ويجعلهما تحت سرته يجعل اليدين القابضة والمقبوظة تحت سرته - 00:46:34

هذا ورد فيه حديث ضعيف دروعا علي رضي الله عنه ورد ايضا صفات اخرى انها فوق السرة وجاءت على الصدر وكلها ضعيفة الامر في هذا واسع لكن ما يفعله بعض الناس - 00:47:16

من تشعل اليدين على لا حول ها على النحو على النحر هذا معروف هذا يسمونه كل وبعضهم يرسل يديه الى ما تحت السرة بكثير بحيث يجعلهما على عورته وهذا ايضا - 00:47:47

ما يليق بالمصلي وضع اليد يعني سواء كان تحت السرة او على السرة او على الصدر كل هذا فيه سعة لانه لم يرد بدقة ما يصح في ذلك كلها ما - 00:48:20

متكلم فيها يا ساتر الصدر هذا التي فيها الله عليك والذين يشترون ايديهم يعني ما يقبضون ما يقبضون ايه هذا القبض ثابت عنه عليه الصلاة والسلام نعم والارسال ذكروه عن مالك - 00:48:45

واصحابه واجابوا عن مالك رضي الله عنه انه لما ضرب من اجل القضاء اه صار ما يستطيع ان يغضب وهذا الله اعلم بصحة التعليل لكن ثبت عن مالك وبعض المالكية انهم يقولون بالقبض - 00:49:36

واما الروافض فانهم لا يقبضون ويستدلون على عدم القبض لقوله جل وعلا ويقبضون ايديهم تمام لا عقاب ظني عن الانفاق قبض اليد عن الانفاق وينظر الى موضع سجوده لانه احفظ للبصر - 00:50:05

من التشتت والذهاب يمينا وشمالا والنظر الى امامه والنظر الى يمينه او شماله فاذا اطرق برأسه وضرب ببصره الى موضع سجوده يكون احفظ منهم من يقول ينظر الى امامه فولي وجهك - 00:50:51

شطر المسجد الحرام ان ينظر الى امامك وعلى كل حال كل ما يحفظ كمال الصلاة مطلوب وبعضهم يستروح الى تغميض العينين من اجل الخشوع ورجحه بعض العلماء لكن هو مذكور عن اليهود - 00:51:25

انهم يصلون وقد مضوا اعينهم فاذا كان من صفاتهم وجب علينا خلافه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لهم باب المخالفة وفيه لا شك ان في مصلحة - 00:52:04

وفيه تشوه انه قد تكسر الجموع واذا فتح الامام عينيه ونظر الى هذه الجموع مثل هذا العلاج في في النظر الى موضع السجود ها منهم الذي له سبب ما يلام عليه - 00:52:43

حاجة تحدد المطلوب لو كان اعمى نقول لازم يفتح ها عندنا خلاص ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تعالى جدك هنا الى غيرك لا يسمى دعاء الاستفتاح وهو دعاء عبادة لا دعاء مسألة - 00:53:34

سبحانك اللهم وبحمدك وهذا فرد من افراد ما جاء في هذا وقد جاء دعاء الاستفتاح على صيغ متعددة وهذا خطب به عمر رضي الله تعالى عنه على المنبر حضرة الصحابة - 00:54:23

وجاء في الصحيح البخاري وغيره اللهم باعد بيني وبين الخطايا الى اخره وهناك ادعية للاستفتاح كلها من باب اختلاف التنوع لا من اختلاف التضاد ولذا لا يجمع بينها لا يقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك اللهم باعد لا - 00:54:46

هذا اختلاف تنوع يقال هذا حينا وذكاء حينا والثالث يقال في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل اللهم رب جبريل وميكائيل الى اخره الى اخر الادعية الواردة في هذا بعضهم يرجح ما جاء في الصحيح - 00:55:16

اللهم باعد بيني وبين الخطايا والمرجح عند الحنابلة وكان شيخ الاسلام وابن القيم يميلان اليه سبحانك اللهم وبحمدك لانه ثناء وتمجيد على الله جل وعلا وما جاء من الدعاء في الصحيح اللهم باعد - 00:55:44

هذا دعاء والتمجيد والثناء افضل من الدعاء وجاء في الحديث وهم تكلموا فيه عند اهل العلم من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته

افضل ما اعطي السائلين. الله اكبر. لكن الحديث ظعاف - 00:56:14
انت اهله وعلى كل حال قد احسن من انتهى الى ما سبق يعني من استفتح بما جاء في الصحيح لا يلام بل هو محمود ومن استفتح من جاء بغيره موقوف على عمر - 00:56:42
لكنه بحضرة الصحابة كلها او او من حضر منه واقروه وهو مشتمل على تمجيد الله وتعظيمه هذا ايضا يعني المسألة مسألة ترجيح والا الجواز كلها يجوز الاستفتاح بها احسن الله اليكم ما يقال - 00:57:06
والعمر من هذا مما لا يقال مما لا مجال للرأي فيه لانه في باب عبادة محضة فيكون له حكم الرفع لكن المرفوع صريحا وهو ثابت في الصحيحين وهذا ليس في الصحيحين - 00:57:38
جمع من مخرج الازهر من الصحابة لكن من وجوه الترجيح ان يكون الخبر في الصحيحين او في احدهما اللهم صلي وسلم على عبدك والسلام - 00:58:00